أخبار سوريا_ مجاهدو حلب يكملون انتصاراتهم بتحرير تلة المياسات الاستراتيجية قرب دوار البريج بالكامل، و"زهران علوش" يعلن دمشق منطقة عسكرية_ (3-2- 2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 فبراير 2015 م

المشاهدات : 4238

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

المجاهدون في حلب يكملون انتصاراتهم ويحررون تلة المياسات قرب دوار البريج ويقتلون ويأسرون العشرات من قوات أسد، فيما "زهران علوش" يعلن دمشق منطقة عسكرية، بالمقابل، الائتلاف يدين القصف الهمجي والمجازر من قبل قوات النظام لدوما والزبداني، وفي الشأن الإنساني: 636 ألف لاجئ سوري مسجلون رسمياً في الأردن، وتلميح أممي لمسؤولية دمشق عن استخدام الكيميائي.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

19 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الثلاثاء 19 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها ودرعا، ومن بين القتلى 4 أشخاص تحت التعذيب وطفل وامرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي حمص قتل شخصان.

مناطق القصف:

في دمشق، قصف الطيران الحربي حي جوبر تزامنا مع قصف مدفعي عنيف استهدف الحي، وفي ريف دمشق، شن الطيران الحربي اليوم الثلاثاء عدة غارات على مدينتي دوما والزبداني، بينما سقط صاروخا أرض أرض على بلدة بالا.

وفي حلب، ألقت المروحيات 4 براميل بالترافق مع قصف صاروخي ومدفعي عنيف على جبهة البريج، كما أغارت الطائرات الحربية على منطقة حندرات. فيما ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدينتي كفرزيتا، واللطامنة، وبلدات عيدون، والتلول، والدمينة، والصياد، والحويجة بريف حماة. في حين ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على كل من الخزانات بمدينة خان شيخون، وتلمنس، وعلى أطراف بلدة الهبيط بريف إدلب. أما في درعا، فقد شن الطيران الحربي 5 غارات جوية على مدينة جاسم، بينما ألقت المروحيات براميلها المتفجرة على بلدات زمرين وعتمان، وعلى أحياء درعا البلد، وبلدة كحيل، وبلدة أم المياذن،

وفي دير الزور شنت طائرات الأسد غارات جوية مكثفة على قرية الجفرة وقرية عياش، وتعرض حي خسارات لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد. فيما شن الطيران غارات جوية على ناحية سلمى بريف اللاذقية.

حملة دهم واعتقالات في حماة وحلب:

شنت قوات الأسد حملات دهم وتفتيش في قرية تل قرطل بريف حماة واعتقلت عدداً من شبان القرية، كما قامت قوات الأسد باعتقال 13 شخصاً في حيي الـ"موكامبو" والجميلية بحلب، بهدف إلحاقهم بالخدمة الإلزامية.

عمليات المجاهدين:

علوش يعلن دمشق منطقة عسكرية:

بيان إلى كافة سكان العاصمة والمقيمين فيها من المدنيين:

رداً على الغارات الجوية الهمجية التي ينفذها النظام على مدينة دوما وبقية مدن الغوطة الشرقية، وبسبب اكتظاظ العاصمة بالثكنات العسكرية، والمراكز الأمنية، ومرابض المدفعية، وراجمات الصواريخ، ومقرات القيادة، والسيطرة التابعة للنظام.

فإننا نعلن مدينة دمشق بالكامل منطقة عسكرية، ومسرحاً للعمليات، ونرجو من كافة المدنيين، وأعضاء البعثات الدبلوماسية، وطلاب المدارس، والجامعات عدم الاقتراب من أي مقر من مقرات النظام، أو حواجزه، أو المسير بجانب السيارات التابعة للنظام، أو التجول أثناء أوقات الدوام في شوارع العاصمة.

مع توخي الحيطة والحذر الشديدين ابتداء من صباح يوم الغد الأربعاء (14/ بيع الثاني/ 1436، الموافق 4-2-2015) وحتى إشعار آخر.

تحرير تلة المياسات قرب دوار البريج في حلب:

سيطر المجاهدون على تلة المياسات الاستراتيجية قرب دوار البريج شرقي مدينة حلب بشكل كامل بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد، وقال قائد لواء صقور الجبل إنهم تمكنوا من السيطرة على هذه التلة مع مقاتلي الجبهة الشامية وجيش المهاجرين والأنصار وحركة أحرار الشام الإسلامية والفرقة الـ16، ولفت النقيب حسن حاج علي إلى أن عملية الاقتحام بدأت في الساعة الـ12 بعد منتصف الليل واستمرت إلى ساعات الصباح المبكر، ونتج عنها تكبيد قوات النظام خسائر في العدد والعتاد، وأضاف حاج علي أنهم فجّروا دبابة وغنموا أخرى وأسروا 14 من عناصر الأسد سيتم تسليمهم إلى غرفة العمليات، مبيّناً أن هذه المعركة أدت إلى مقتل أكثر من عشرين عنصراً آخرين، إضافة إلى مقتل قائد عمليات قوات الأسد في منطقة المياسات، بينما انسحب البقية إلى دوار البريج، وتكتسب المنطقة أهميتها من كونها تشرف على المدينة الصناعية، وتقع قرب دوار البريج الاستراتيجي الذي يعد خط إمدادات جيش الأسد لقواته حول سجن حلب المركزي.

في سياق متصل، تمكن المجاهدون من قتل عدد من قوات الأسد إثر استهداف تحصيناتهم بقرية سيفات شمال حلب

بالمدفعية الثقيلة والرشاشات، كما استهدفوا معاقل قوات الأسد على أطراف منطقة الملاح بقذائف الهاون، واستهدفوا بقذائف محلية الصنع تجمعات لقوات الأسد في مطار النيرب العسكري، وتصدوا لقوات الأسد التي حاولت التقدم في محيط جامع الحسن بحي الأشرفية.

استهداف تجمعات الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون بصواريخ الغراد معاقل قوات الأسد في كل من (شطحة والسقيلبية وسلحب ومورك)، كما استهدفوا تجمعات وحواجز لمليشيات الشبيحة في قريتي جبورين ومحردة في ريف حماة الغربي بـ 10 صواريخ "غراد"، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من العناصر في بلدة جبورين التي تعد مركزاً لتدريب مليشيات الشبيحة.

صمود للمجاهدين واستهداف لتجمعات قوات الأسد في إدلب:

استهدف المجاهدون عناصر الأسد بالرشاشات الثقيلة وقناصات الدوشكا في قريتي الفوعة وكفريا ومنطقة بروما، كما استهدفوا تجمعات لهم في مطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب بقذائف الهاون والأسطوانات المتفجرة، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه بلدة معرة مصرين.

المعارضة السياسية:

إرهاب انتقامي ينفذه نظام الأسد ضد الشعب السوري:

تصريح صحفي سالم المسلط

يرتكب نظام الأسد منذ أمس الاثنين سلسلة من المجازر في قرى وبلدات درعا وإدلب عبر غارات جوية كثيفة، كما طالت مدفعيته مدينتي دوما والزبداني ومناطق أخرى في ريف دمشق مخلفة عشرات القتلى والجرحى ودماراً كبيراً في الأحياء السكنية، ولا زال النشطاء وهيئات الدفاع المدني مستمرين في إسعاف وانتشال الضحايا وتوثيق الشهداء في ظل استمرار القصف والغارات على مختلف تلك المناطق.

يدين الائتلاف الوطني هذه المجازر والجرائم ويستنكر الصمت الدولي على هذا التصعيد الذي يندرج في سياق حملة إرهابية انتقامية واسعة يشنها نظام الأسد على كامل الجغرافية السورية، مستخدماً الطيران الحربي والقصف المدفعي والصواريخ الموجهة والعشوائية، في محاولة للانتقام من هزائمه، وفي سبيل نشر المزيد من الفوضى ومنع أي نوع من الحياة المدنية في المناطق المحررة، إضافة لتعزيز ظروف انتشار التنظيمات الإرهابية.

لا يمكن لمنظمة الأمم المتحدة وسائر أعضاء المجتمع الدولي أن يستمروا في التزام هذا الموقف السلبي المشين تجاه المعاناة الفظيعة التي يعيشها المدنيون الرازحون ما بين براميل النظام المجرم وفظائع التنظيمات الإرهابية، ولا بد من تجديد النداء بضرورة قيام هذه المنظمة المسؤولية عن حفظ السلام والأمن الدوليين بالتدخل الفوري لإنقاذ السوريين، ووضع نهاية لهذا النظام وملحقاته من التنظيمات الإرهابية.

نائب رئيس الحكومة المؤقتة السابق يتنازل عن تعويضاته لصالح دعم أسر سورية:

اقترح إياد قدسي نائب رئيس الحكومة السورية المؤقتة السابق تشكيل لجنة إغاثة توزع تعويضات الوزراء المقالين من الحكومة السورية المؤقتة على أسر سورية منكوبة، ووجه قدسي كتاباً إلى رئيس الحكومة السورية المؤقتة الدكتور أحمد طعمة، قال فيه: إنني بصفتي الشخصية كنائب رئيس سابق للحكومة المؤقتة، اقترح أن يتم الاتفاق مع الوزراء المقالين للتبرع بهذا المبلغ المقدم من قبلكم لتشكيل لجنة إغاثة توزع هذه المبالغ على أسر سورية منكوبة وأخص بها أسر الشهداء الذين هم بأمس الحاجة لدعمكم في زمن ثورتنا المباركة، وأضاف قدسي: بالنسبة لي أتمنى أن يلقى مشروعي هذا الدعم الكافي من قبلكم وأنا أعلن أنني متنازل بتوقيع خطي عن المبلغ المقترح لدعم ما أستطيع دعمه من الأسر السورية.

الوضع الإنساني:

636 ألف لاجئ سوري مسجلون رسمياً في الأردن:

قال مدير إدارة مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن، إن عدد اللاجئين السوريين المسجلين رسمياً في الأراضي الأردنية بلغ نحو 636 ألف لاجئ، وفي تصريح لوكالة الأناضول، قال مدير إدارة مخيمات اللاجئين العميد وضاح الحمود: إن عدد اللاجئين السوريين المسجلين رسمياً في مفوضية شؤون اللاجئين بالأردن، بلغ منذ بداية الأزمة ولغاية اليوم 635 ألفاً و971 لاجئاً، وبين المصدر أن مخيمات اللجوء الخاصة بالسوريين تضم 101 ألف و832، منهم 83 ألفاً و804 في مخيم الزعتري، و11 ألفاً و812 في مخيم الأزرق، بينما يتوزع البقية على المخيمات الأخرى، وأشار المصدر إلى أنه وبحسب إحصائية اليوم يصبح عدد السوريين في الأردن بين لاجئ وغير لاجئ هو مليون و385 ألفاً و971، ويوجد في الأردن خمسة مخيمات للسوريين، أكبرها مخيم الزعتري (شمال)، والمخيم الإماراتي الأردني (مريجب الفهود)، ومخيم الأزرق (مخيزن الغربي)، ومخيم الحديقة في الرمثا أقصى شمال الأردن، ومخيم "سايبر سيتي".

المواقف والتحركات الدولية:

القبض على 9 هنود حاولوا المرور إلى سوريا بطريقة غير مشروعة:

ألقت السلطات التركية القبض على 9 هنود حاولوا المرور إلى سوريا بطريقة غير مشروعة، للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وتبين من خلال التحقيق مع المجموعة المكونة من مهندسين، وأب وأم وخمسة أطفال، أنهم أتوا من الهند إلى اسطنبول و انتقلوا إلى الحدود التركية فيما بعد لعبور الحدود إلى مناطق سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية"، والانضمام للتنظيم، وكشفت التحقيقات أيضاً، أن أحد المهندسين، تلقى تعليمه العالي (الماستر) في المعلوماتية في الولايات المتحدة وعاش لمدة عشرة سنوات فيها، قبل أن يعود إلى الهند.

دي ميستورا يحاول إنقاذ الأسد في حلب:

واصل المبعوث الأممي إلى سوريا دي ميستورا التلاعب بالحقائق والترويج لمعطيات غير موجودة على الأرض بهدف تحقيق هدفه بتجميد القتال في حلب، بطريقة لا تفيد إلا نظام الأسد، وقال ميستورا في مداخلة أمام النواب الأوروبيين، إن خصوصية حلب توضح مدى أهمية الوصول إلى اتفاق تجميد القتال، مؤكداً أنه يقوم بمهمة مستحيلة، وزعم دي ميستورا أن نظام الأسد يسيطر على ثلثي المدينة، ويسيطر المعارضون على الثلث الآخر، ويجب إيقاف القتال لكي لا تتحول حلب إلى مدينة مدمرة بالكامل كما حدث في حمص، وعاد المبعوث مجدداً للتخويف من اجتياح "داعش" للمدينة وسيطرتها عليها، قائلاً إنه إذا سيطرت "داعش" على المدينة فهذا يعني حدوث مذابح، وإذا سيطرت الحكومة عليها فهذا يعني نزوح أكثر من 100 ألف.

انتهاء عملية نزع الأسلحة الكيماوية السورية:

أكد نائب وزير الخارجية الروسي جينادي غاتيلوف، اليوم، انتهاء عملية نزع الأسلحة الكيماوية السورية، ونقلت قناة "روسيا اليوم" الناطقة باللغة الإنكليزية عن غاتيلوف قوله إن سوريا دمرت أسلحتها الكيماوية مع استكمال برنامج نزع السلاح بهذا الصدد، وأكد المسؤول الروسي عدم ترك أية مسائل خطيرة بهذا الشأن، دون أن يتطرق إلى أية تفاصيل أخرى.

تلميح أممي لمسؤولية دمشق عن استخدام الكيميائي:

لمحت المفوضة السامية لشؤون نزع السلاح بمنظمة الأمم المتحدة أنجيلا كين إلى مسؤولية النظام السوري عن استخدام السلاح الكيميائي ضد المعارضة والمدنيين السوريين، وقالت كين خلال محاضرة لها نظمها الثلاثاء معهد السياسة الدولية

(حكومي) بمقر الأكاديمية الدبلوماسية في فيينا، إن "هيئة حقوق الإنسان بمنظمة الأمم المتحدة عرضت صوراً أثناء استخدام السلاح الكيميائي في سوريا"، وأشارت إلى "ظهور لون أصفر خلال الانفجارات"، مشيرة إلى أن ذلك "دليل على استخدام غاز الكلور الذي لا يمكن للثوار امتلاكه".

وعرضت المسؤولة الدولية هذه الصور خلال المحاضرة التي حضرها عدد كبير من المهتمين بشؤون الشرق الأوسط والشؤون السياسية ونزع السلاح، كما عرضت خريطة بالمواقع الكيميائية في سوريا، لكنها أكدت أنه ليس من مهمتها تحديد من المسؤول عن استخدام السلاح الكيميائي، بل معرفة إن كان هذا السلاح تم استخدامه أم لا، معربة عن دهشتها لتأكيد المجتمع الدولي استخدام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين للسلاح الكيميائي ضد الأكراد.

"داعش" يعدم الطيار الأردني "الكساسبة" حرقاً:

نشرت حسابات مؤيدة لتنظيم "الدولة" مقطعاً منسوباً للتنظيم يظهر حرق الطيار الأردني الأسير، معاذ الكساسبة، بعد أن أعدمت قبله بأيام الرهينة الياباني، كينجي غوتو, وتظهر الصور المتداولة في الفيديو حرق الطيار الكساسبة حياً بعد إدخاله قفصاً حديدياً.

وكان التنظيم قد أمهل الأردن واليابان لمبادلة الصحفي الياباني والإبقاء على الطيار حياً، مقابل إطلاق سراح السجينة ساجدة الريشاوي المعتقلة لديها، إلا أن المهلة انتهت بإعدام الصحفي وحرق الكساسبة.

يشار إلى أن التنظيم أسر الطيار الأردني في مدينة الرقة بعد إسقاط طائرة تابعة لقوات التحالف الدولي بتاريخ 24 ـ 12-2014 ضمن الضربات الجوية التي تستهدف مقراته.

آراء المفكرين والصحف:

حتى الأسد لا يريد موسكو!

منار الرشواني

عشية انعقاد جلسات "حوارات موسكو"، انصب الاهتمام على من سيحضر من نظام بشار الأسد والمعارضة السورية في الداخل والخارج، وعلى أي مستوى، الآن، وبعد اختتام هذه الجلسات، يمكن القول إن جميع الأطراف غابت فعلياً، بما في ذلك الحاضرون أنفسهم، نظاماً ومعارضة، وأهم من ذلك، وبما يمثل السبب الأساس للغياب السابق، هو غياب الراعي الروسي ذاته.

روسيا التي عجزت عن تحقيق أبسط مطالب "بناء الثقة"، ولو بإطلاق سراح بضعة معتقلين سياسيين محسوبين على معارضة الداخل "الوطنية" بتعريف موسكو ذاتها، ذهبت خطوة إضافية في التأكيد على اضمحلال دورها وتأثيرها في سورية، عندما ضمّنت ما سمتها "مبادئ موسكو" التي أُعلنت عقب اختتام الحوارات العبثية، النص على "عدم قبول أي وجود مسلح أجنبي على الأراضي السورية من دون موافقة حكومتها"، والتي هي هنا حكومة الأسد، وبالتالي شرعنة الوجود الإيراني، وضمنه حزب الله والمليشيات الشيعية الطائفية الأخرى العراقية والأفغانية، ولربما هندية، لمواصلة ارتكابها جرائم حرب بحق السوريين، إنما ميزتها الوحيدة أنها لا تفضح جرائمها كما "داعش"، وقبل ذلك هي ليست "سُنّية".

طبعاً، قد يقال إن روسيا لا تحتاج إلى قبول من المعارضة السورية، في الداخل خصوصاً، طالما أن لديها النظام، والذي سيُقال أيضاً إنه يحقق "انتصارات"، لكن من قال إن نظام الأسد يريد موسكو أصلاً في حال حقق النصر الذي وعد بشار الأسد بأن يكون ناجزاً في 31/12/2014 الماضي، بحد أقصى؟

والحقيقة أن إدراك روسيا لهذه الحقيقة هو ما يجعلها تقدم التنازل تلو التنازل لنظام الأسد، لزعم صلتها وتأثيرها في

الأحداث السورية، فيما الواقع خلاف ذلك، اللهم إلا مواصلة المشاركة في تدمير سورية وتقتيل أهلها وتهجيرهم، وهو ما يذكر بالدور الروسي في أوكرانيا التي خسرتها موسكو لأجل حاكم فاسد أيضاً، فلم يبق في جعبة روسيا إلا إدامة حالة الموت والدمار في ذاك البلد أيضا. (الغد الأردنية)

أين يذهب اللاجئون السوريون في لبنان؟

فايز سارة

يزيد عدد اللاجئين السوريين في لبنان اليوم على 1.5 مليون نسمة، أغلبهم يقيمون في مناطق شمال ووسط لبنان، فيما البقية تتوزع على بقية المناطق، وهم يعيشون وسط ظروف ربما هي الأصعب بين ما يواجهه اللاجئون السوريون في بلدان اللجوء؛ بفعل ظروف وشروط معقدة لا تتصل بعددهم وظروفهم فقط، بل بظروف لبنان السياسية والاقتصادية والمعيشية، والأمنية، إضافة إلى الظروف التي ترتبط بعلاقات لبنان بنظام الأسد الذي كانت سياساته وممارساته سببا في لجوء هذا الكم الكبير من السوريين إلى لبنان هربا من القتل والتدمير الذي مارسه النظام في السنوات الأربع الماضية.

غالبية اللاجئين السوريين قدموا من مناطق منكوبة جرى تدميرها، وخاصة في أرياف دمشق وحمص، ومنها القصير وتلكلخ في ريف حمص، ويبرود وقارة والنبك في القلمون، فضلاً عن خسارة هؤلاء لكثير من شبانهم الذين سقطوا في معارك مع قوات النظام وحزب الله، فقد خرجوا دون أموالهم ومقتنياتهم، وبعضهم بالألبسة التي كانت عليهم عند رحيلهم من بيوتهم، وانتقلوا للعيش دون إمكانات في بلد يحتاج العيش فيه إلى أضعاف ما كان يلزمهم للعيش في مدنهم وقراهم.

اللاجئون السوريون في لبنان في المحصلة أمام كارثة مضاعفة، إذا اندلعت الحرب، وهم في قلب الكارثة من دونها، خاصة أن لبنان عاجز عن فعل شيء جدي لمساعدتهم، وكذلك دول العالم الأخرى والمنظمات الدولية العاملة في إطار الإغاثة والمساعدة، الأمر الذي يتطلب تحركاً في المستويات كافة للتفكير في موضوع اللاجئين في لبنان، ليس من أجل تقديم مساعدات إسعافية بما فيها من غذاء ودواء وألبسة وغيرها، بل من أجل معالجة القضية السورية بما يضمن عودة اللاجئين إلى بلدهم وبيوتهم وحياتهم. (الشرق الأوسط)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

نزهة علوان ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

محمود فضة ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

أبو حيدر ـ دمشق ـ التضامن

نصر الدين الرز دمشق ـ جوبر

عيط العبيدان ـ حماة ـ عقيربات

صدام التايه ـ حماة ـ عقيربات

خالد الحزيمي الحميدات ـ درعا ـ بصرى الشام

عز الدين أحمد عبد الوهاب الحاج علي ـ درعا ـ خربة غزالة

عامر جميل الجلدة ـ درعا ـ محجة

ريم عوض النجار ـ درعا ـ بصرى الشام

نديم فيصل مسلم ـ درعا ـ جاسم

غازي قاسم الغزاوي ـ درعا ـ المزيريب

أحمد معروف عفاشة الحلو ـ حلب ـ دارة عزة

حسن عبد الله الشبلي "زهران" ـ حلب

علي عبارة ـ حمص ـ الحولة

حسين محمد الهلال ـ دير الزور ـ الموحسن

إبراهيم خليل العايش الصومان ـ دير الزور ـ القورية

وائل دحام العيبان ـ دير الزور ـ البوليل

فارس العنزي ـ دير الزور

زاهر غديف الهليل ـ دير الزور ـ ذيبان

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف السوري المعارض
- المركز السوري الوطني للإعلام
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- سراج برس
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- وكالة آكي الإيطالية
- الغد الأردنية
- وكالة الأنباء الأردنية
- الشرق الأوسط
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: